معارك عنيفة لطرد المسلحين من شرق ليبيا

طرابلس/ وكالات

،، اندلعت اشتباكات جديدة أمس بين الجيش الليبي وجماعة مسلحة في مدينة بنغازي بشرق ليبيا.

ويسعى الجيش الليبي لكبح عناصر الميليشيات التي قاتلت في انتفاضة 2011م ضد النظام السابق لكنهم يرفضون نزع سلاحهم ويسيطرون على أجزاء من البلد العضو بمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وتفجر قتال بين قوات خاصة من الجيش ومسلحين من جماعة انصار الشريعة في ثاني اكبر مدينة في ليبيا مما اودى بحياة تسعة اشخاص قبل أن يتراجع الاسلاميون عن قاعدتهم الرئيسية.

وقال سكان: إنه امكن سماع اشتباكات جديدة بالاسلحة النارية في ثلاث مناطق في بنغازي بعد منتصف الليل.

وقالت مصادر امنية بالمدينة الساحلية: إن انصار الشريعة تحشد ايضا قوات خارج بنغازي حيث يدفع الجيش بقافلة من التعزيزات.

وأعلن مصدر امني أن الاشتباكات الجديدة بدأت عندما القى اعضاء من انصار الشريعة قنبلة على دورية للقوات الخاصة.

وتدهور الوضع الامني بشكل حاد في الاشهر القليلة الماضية في بنغازي حيث يدير الاسلاميون نقاط تفتيش لهم واصبحت الاغتيالات جزءا من الحياة اليومية.

وألقي بالمسؤولية على انصار الشريعة في الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي قبل عام والذي قتل فيه السفير وثلاثة اميركيين آخرون.

واغلقت الادارات والمدارس وحتى معظم المحلات التجارية في بنغازي الثلاثاء للمطالبة برحيل المجموعات المسلحة بعد صدامات عنيفة بين الجيش وجماعة انصار الشريعة السلفية الجهادية.

ولبى السكان بذلك دعوة المجلس المحلي في بنغازي إلى العصيان المدني لادانة العنف بعد الاحداث الدامية التي شهدتها المدينة بين الجيش وانصار الشريعة واسفرت عن سقوط سبعة قتلى و69 جريحا، حسب اخر حصيلة اعلنتها لجنة الازمة في وزارة الصحة بالحكومة المؤقتة.

وابقت معظم المحلات التجارية ابوابها مغلقة كما بقيت الجامعات والمدارس مغلقة مثل الادارت والمصارف. وحدها المستشفيات ومحطات الوقود واصلت العمل بشكل طبيعي.

وقال المجلس المحلي في بنغازي في بيان تلاه رئيسه محمود بورزيزة ليل الاثنين الثلاثاء: إنه "يدعو إلى العصيان المدني في المدينة بدءا من صباح أمس الأول"، وأعلن "الحداد لمدة ثلاثة ايام على ارواح ضحايا احداث بنغازي".

كما طلب المجلس من "اعضاء المؤتمر الوطني العام 'البرلمان' الممثلين لبنغازي العودة إلى بنغازي فورا".

واندلعت مواجهات فجر الاثنين الماضي بين جماعة انصار الشريعة الاسلامية وقوات خاصة ليبية في بنغازي، هي الاولى من نوعها بين جماعة اسلامية والجيش الذي دعا كافة العسكريين إلى "الالتحاق بثكناتهم ووحداتهم العسكرية بشكل فوري".

وفي آخر حصيلة رسمية لهذه الاشتباكات، اكد مدير عام الشؤون الادارية ومقرر لجنة الازمة والطوارئ في وزارة الصحة صلاح عبدالدائم أمس سقوط سبعة قتلى بينهم مدني و69 جريحا.

موضحاً أنه "جرى ايواء 37 جريحا منهم خمسة في العناية المركزة"، مشيرا إلى "أن هؤلاء الجرحى موزعون على مختلف مستشفيات المدينة".

وفي سياق متصل، أعلن اتحاد منظمات المجتمع المدني في مدينة بنغازي خلال وقفة احتجاجية على احداث الاثنين حالة العصيان المدني العام حتى خروج كافة الفصائل المسلحة غير الشرعية من المدينة.

لكن هذا الاتحاد طالب في بيان له، بتجميد عمل المجلس المحلي للمدينة حتى انتخاب المجلس البلدي وعميده، لافتا إلى أن المجلس لا يقوم بعمله على الوجه الاكمل.

وليل الاثنين اجتمع رئيس الحكومة المؤقتة علي زيدان وعدد من وزرائه ورئيس الاركان العامة مع قادة الجيش والامن في مقر قاعدة بنينا الجوية في بنغازي.

وقال مصدر امني مسؤول أن زيدان ناقش خلال زيارته الخاطفة للمدينة ما جرى من احداث واليات تفعيل قرار اخلاء مدينة بنغازي من المظاهر المسلحة ودعم الجيش والشرطة.

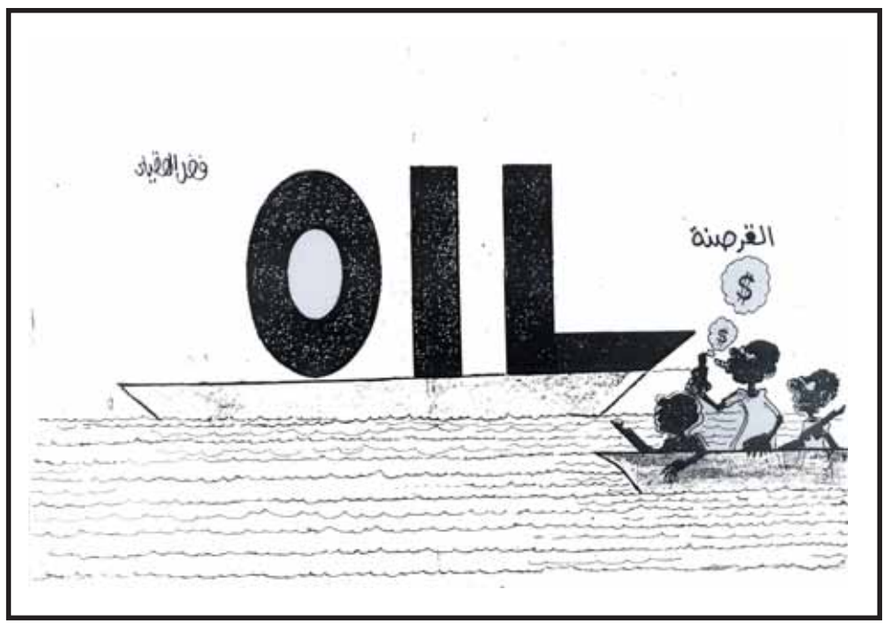

وضع حكومة نتانياهو في مأزق الملايين

الاتحاد الأوروبي لإسرائيل : الاعتراف باحتلال الاراضي العربية مقابل الشراكة

القدس المحتلة/ وكالات

،، تعيش حكومة بنيامين نتانياهو في مأزق في ظل تصميم الاتحاد الأوروبي على عدم التوقيع على اتفاق الشراكة العلمية ما دامت إسرائيل لم تعترف باحتلالها للأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة.

حيث صرح دبلوماسي إسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو طلب من وزرائه محاولة اقناع الاتحاد الاوروبي بتخفيف صيغة اتفاق للشراكة العلمية يستثني المؤسسات الإسرائيلية التي تقوم بنشاطات في الأراضي التي تحتلها الدولة العبرية.

وسيضع الاتفاق، الذي يسمى "هورايزن 2020" ويتضمن "المبادىء التوجيهية" في هذا الشأن، والتي تبناها الاتحاد الاوروبي، حكومة نتانياهو التي تؤيد الاستيطان أمام معضلة الاختيار بين حرمان مؤسسات بحثية إسرائيلية من مئات الملايين من اليورو كمساعدات اوروبية أو الاعتراف في وثيقة رسمية باحتلال الأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السوري.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن "الوزراء اجتمعوا امس (الاثنين) لكن لم يتم اتخاذ أي قرار، ومن غير المرجح أن يقوم الاتحاد الاوروبي بتغيير موقفه".

وذكرت وسائل الاعلام أن الحكومة الإسرائيلية منقسمة ما بين وزراء يؤيدون تبني موقف متصلب مثل وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، وبين وزراء مثل وزيرة العدل تسيبي ليفني التي ترى أن إسرائيل لا يمكنها التخلي عن المساعدات الاوروبية.

واشار المسؤول نفسه إلى أن وزيرة العدل تسيبي ليفني ستقوم بإجراء مكالمة هاتفية الثلاثاء مع وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون لمحاولة التأثير على الموقف الاوروبي.

وأضاف أن "الحل الوسط الذي اقترحناه وهو اقتراح عملي ومرن يهدف للتقارب مع الاوروبيين، تم تجاهله".

وتابع هذا المسؤول أن الاوروبيين "تركونا ننتظر لاسبوعين قبل أن يقولوا لنا بشكل نهائي +خذوه أو اتركوه+"، مشيراً إلى أن الوقت بدأ ينفد لأن البرنامج يفترض أن يبدأ في كانون الثاني/يناير المقبل.

ولم يعلق متحدث باسم مكتب نتانياهو على هذا الموضوع.

من جهته، قال ديفيد كريس وهو متحدث باسم الاتحاد الاوروبي في القدس لفرانس برس إن "المفاوضات جارية (...) في اطار ادراج المبادئ التوجيهية في برنامج هورايزن 2020".

ورحب النائب الفلسطيني مصطفى البرغوثي بالقرار قائلاً إن "إسرائيل ستخسر اكثر من مليار دولار بسبب هذا القرار نظرًا لاصرارها على عدم احترام القانون الدولي".

وأضاف في حديث لاذاعة صوت فلسطين "نأمل بأن يتم تحويلها (الاموال) إلى أمور اكثر اهمية في العالم وزيادة عزلة إسرائيل".

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت الاكثر توزيعًا الثلاثاء أن "التوجيهات الاوروبية تأتي نتيجة لسنوات من المرارة المرتبطة بمواصلة البناء في المستوطنات".

واشارت الصحيفة إلى أن المشكلة الحقيقية، التي تواجهها إسرائيل جزئياً، "الخوف من اقامة سابقة قضائية وفوق ذلك الاحراج السياسي الذي سيشعر به وزراء اليمين الذين سيقومون بالمصادقة على وثيقة مناهضة للاستيطان".

وأضافت "من جهة هناك العلم ومن جهة أخرى هناك مصالح سياسية داخلية".

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد شكر الاتحاد الاوروبي، لا سيما فرنسا على توجيهاته مؤخراً في ما يتعلق باستثناء الأراضي المحتلة عام 1967 من الاتفاقيات مع إسرائيل خلال زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية الاسبوع الماضي.

وكان الاتحاد الاوروبي نشر في 19 تموز/يوليو توجيهات تنص على أنه يتعين على كل الاتفاقيات مع إسرائيل التي تتناول مساعدة من الاتحاد أن تحدد اعتباراً من 2014 أنها لا تطبق على الأراضي المحتلة منذ 1967 (الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة والجولان).

وأكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينتز وقتها أن المبادئ "ستطبق فقط على الاتفاقات التي سيتم توقيعها وليس على تلك التي وقعت بالفعل".

وطالبت مؤسسات فلسطينية ومؤسسات داعمة للفلسطينيين الاتحاد الاوروبي بالذهاب إلى ابعد من ذلك من خلال مقاطعة بضائع المستوطنات وحتى كافة البضائع الإسرائيلية، وهي حركة تكتسب زخماً في اوروبا.

ويمكن أن يسمح برنامج هورايزن 2020 لشركات التكنولوجيا المتقدمة ومعاهد البحث الإسرائيلية بالاستفادة من مئات ملايين اليورو من المساعدات، بحسب صحيفة هآرتس التي أوضحت أن إسرائيل هي الدولة غير الاوروبية الوحيدة التي سمح لها بالمشاركة في البرنامج.

دبي تفوز باستضافة اكسبو 2020م

متابعة / قاسم الشاوش

وسط منافسة قوية من قبل دول أوروبية وأميركا اللاتينية تمكنت دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ممثلة بأمارة دبي من انتزاع الفوز باستضافة معرض اكسبو 2020م، أكبر وأعرق معرض اقتصادي وعلمي في العالم.

وتفوقت دبي الممثلة للعرب على ثلاثة منافسين أشداء هم أزمير ممثلة لتركيا، وإيكاتنبرج ممثلة لروسيا، وساو باولو ممثلة للبرازيل.

وكانت العاصمة الفرنسية باريس احتضنت التصويت عبر مشاركة 168 دولة لاختيار البلد المستضيف للحدث الذي يقام كل خمس سنوات.

وحصلت دبي على تأييد 116 من أصوات أعضاء المكتب الذين لهم حق التصويت والبالغ عددهم 164 في جولة إعادة نهائية أمام ايكاتنبرج الروسية .

وبذلك تصبح دبي أول مدينة في الشرق الأوسط تستضيف المعرض الذي تأمل الإمارات أن يجذب إليها استثمارات بمليارات الدولارات.

وما أن تم إعلان النتيجة في باريس حتى عمت الاحتفالات في دبي حيث احتشد آلاف من المواطنين الإماراتيين والمقيمين حول برج خليفة لمشاهدة الألعاب النارية التي انطلقت للاحتفال بالفوز.

تعديل وزاري في باكستان

إسلام آباد/

أجرى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس تعديلات جزئية في مجلس وزراء حكومته .

وأوضحت الإذاعة الباكستانية الرسمية أن نواز شريف كلف وزير الإعلام برويز رشيد بمهام منصب وزارة العدل والقانون إلى جانب وزارة الإعلام ،كما تم تكليف وزير المياه والكهرباء خواجة محمد آصف بمهام وزير الدفاع إلى جانب وزارته الحالية .

وكان نواز شريف يحتفظ بحقيبة وزارة الدفاع إلى جانب منصبي رئاسة الوزراء ووزير الخارجية منذ تشكيل حكومته في يونيو الماضي.

وجاء هذا التطور بعد يوم من قرار رئيس المحكمة الدستورية العليا في باكستان القاضي افتخار محمد شودري الذي استدعى فيه وزير الدفاع للمثول أمامه اليوم الخميس للمساءلة عن موقف الحكومة في قضية الأشخاص المفقودين في العمليات العسكرية ,مما يعني استدعاء نواز شريف بصفته وزيراً للدفاع ،لكن بعد التعديل الأخير في المناصب الوزارية سيقوم خواجة محمد آصف بالمثول أمام المحكمة الدستورية العليا بصفته وزيراً للدفاع .

بلاد حدود

كل أزمة قابلة للحل... إلا..!!

هاشم عبدالعزيز

■ ،، كل أزمة قابلة للحل إلا الأزمة الموصوفة شرق أوسطية.. الطرح هكذا لايقدم جديداً، لكنه يلامس الحقيقة التي بدت ساطعة في غضون الأيام الماضية التي كانت حافلة بتطورات إيجابية تجاه أزمة الملف النووي الإيراني وفي شأن الازمة السورية.

الاحد الماضي في جنيف وفي مشهد دبلوماسي احتفائي أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي وقفت وسط صف وزراء خارجية مجموعة الـ «خمسة زائد واحد» وبجانبها وزير خارجية ايران توصلنا إلى اتفاق على خطة عمل في خطوة وضعت نهاية للعبة شد الحبال التي بلغت ذروتها في الأسابيع الأخيرة في شأن هذه القضية المستمرة منذ سنوات طويلة.

اشتون وعلى نحو منفصل من ذلك المشهد واللحظة التاريخية قالت أن الاتفاق المؤقت الذي وقعته إيران والقوى الست الكبرى سيوفر الوقت والمجال لمحاولة التوصل إلى حل شامل للأزمة النووية المستمرة منذ عقدين بين طهران والغرب.

ويوم الاثنين الماضي الأمم المتحدة تعلن أن 22 من يناير القادم موعد انعقاد مؤتمر جنيف 2 في شأن الازمة السورية، داعية كافة الأوساط والأطراف إلى نجاحه.

التطورات على هذا النحو نتيجة اسباب وعوامل عديدة ومن بين ذلك المبادرات ومن ابرزها المبادرة الروسية في شأن السلاح الكيماوي السوري التي وضعت نهاية موفقة للاندفاع الأميركي نحو الحرب على سوريا.. ومبادرة التوصل الرئاسية الإيرانية الأميركية بعد قطيعة عقود من المواجهة العدائية.. وتداعي الأزمة السورية إلى حافة المخاطر على عالمنا بأسره، كما أعلنت الأمم المتحدة والأهم ما توفر من توافق دولي بدا في فترات عديدة، وكما لو أنه بات في خبر كان جراء الاستئثار والهيمنة القطبية الواحدة للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة التي وجدت أمامها فراغاً مغرياً لأمركة عالمنا بأسره.

السؤال الآن: لأي الأسباب يبقى الكيان الصهيوني قائماً على العدوان في حروب وحشية وعلى الاحتلال بأبشع صوره وعلى الاستيطان الذي يقتلع الفلسطينيين من وجودهم ويحرمهم من أرضهم بعد أن صادر الاحتلال كامل حقوقهم الوطنية والتاريخية والإنسانية؟

قضية الشعب الفلسطيني تتعاقب منذ ما يزيد عن ستين عاماً و«إسرائيل» تمارس كل ما هو مناهض للمواثيق الدولية وهي وحدها من لا عقاب عليها رفضها قرارات الشرعية الدولية.

الإشكال الحقيقي هنا في غياب الموقف العربي الذي يعبر عن المسؤولين مع أن لدى العرب من أسلحة المصالح ما هو قادر على إحداث تغيير بما هو قائم من لدن بعض الأطراف التي ترعى الاحتلال بجرائمه ولا تضع حساباً لإرادة العرب ولا تراعي مصالحها في هذه المنطقة قرين الحقوق والمصالح العربية.